

من عقائد وضلالات النصيرية الفاسدة | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

ان النصيرية يقولون باستحلال الخمر. وهذا كما قدمنا ناشى عن اسقاطهم جميع احكام الشرع. من الواجبات والمحرمات. فهم كما تقدم لا يرون حرمة الخمر ولا الزنا ولا غيرها. بل بعضهم يقدس الخمر ويرى ان لها نوع قداسة فضلا عن كونه يستحلها - [00:00:00](#)

الامر الثاني اعتقادهم تناسخ الارواح. وهو مذهب عفن اخذوه من كفرة الهند واصحاب الديانات الشرقية حاصله ان الروح تخرج من الجسد فتحل في جسد اخر. وذلك انهم لا يؤمنون بامر القبور وما يكون فيها - [00:00:19](#)

بامر البعث والحشر والجزاء والحساب والجنة والنار. فيرون ان الروح تنتقل الى جسد اخر. وانه اذا كان هذا الجسد طيبا فان هذا هو النعيم. واذا كان هذا الجسد خبيثا فان هذا هو العذاب - [00:00:39](#)

ومن ذلك قولهم عياذا بالله بقدوم العالم. وهي مقولة زنادقة الفلاسفة القدامى من اليونان. الذين يزعمون ان العالم لا خالق له عياذا بالله وانكار البعث والنشور والجنة والنار في غير الحياة الدنيا - [00:00:55](#)

فانهم يزعمون ان الاخرة امر باطل. وانما يكون امر الثواب والجنة والنار بالطريقة التي تقدمت في امر التناسخ وبان الصلوات الخمس ليست هي الصلوات التي ليست هي الصلوات التي يصليها المسلمون - [00:01:09](#)

وانما هي خمسة اسماء. ذكرها هنا علي وحسين علي وحسن وحسين ومحسن وفاطمة. قالوا هذه هي الصلوات الخمس فذكر هذه الاسماء مجرد ذكر بزعمهم يجزي عن الغسل من الجنابة ويجزيهم عن الوضوء وعن بقية الصلوات الخمس كلها - [00:01:26](#)

ومما ذكره عنهم ايضا زعمهم ان الصيام عبارة عن اسم ثلاثين رجلا. واسم ثلاثين امرأة يعدونهم في كتبهم. يقولون من قال هذه الاسماء فهو صائم. فاذا جاء شهر رمضان فليأكل وليشرب. لان الصوم معناه كذا. وهذا كما قلنا لانهم على الطريقة الباطنية - [00:01:47](#)

يزعمون ان لهذه الالفاظ معاني باطنة يعرفونها ويضللون اهل الاسلام بهذه الامور التي انعقد اجماع الامة عليها في حقيقة الصلاة وحقيقة صيام وغيرها ومن ذلك ان معبودهم الذي يعبدونه ويزعمون انه خلق السماوات والارض هو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه واجل الله واكرم - [00:02:07](#)

مقامه عن عقد هؤلاء المفسدين فهو عندهم عياذا بالله هو الاله في السماء وهو الامام في الارض فقالوا انه هو الاله في السماء. لكنه صار في الارض لان اللاهوت يعني الجانب المتعلق بالاله - [00:02:31](#)

نزل الى الارض ليكون على هيئة الناسوت يعني الناس ليؤنس عبيده يعتقدون ان الخلق عبيد لعلي رضي الله عنه. ويعلمهم كيف يعبدونه والمسألة الثامنة التي ذكر عنهم ان النصيرية دينهم دين اسرار - [00:02:50](#)

فالرجل عندهم لا يصير نصيريا مؤمنا يجالس ويشرب معه الخمر لما قلناه من انهم يقدسون الخمر. ويطلع على الاسرار ويزوج من نساء النصيريات من النساء النصيريات حتى يخاطبه المعلم وهو كبيرهم وشيخهم - [00:03:09](#)

وحقيقة الخطاب عندهم ان يحلفوه على كتمان دينه. وهي المرحلة التي قلنا ان الباطنية يمشون عليها حتى يصلوا الى مرحلة العهود والايمان. فيأخذون عليه ايمانا ويعاهد على الا يفشي هذه الاسرار - [00:03:25](#)

وان يعرف مشايخ مذهبه واكابرهم وعلى الا ينصح مسلما ولا غيره الا من كان من اهل دينه وعلى ان يعرف ربه وامامه. بظهوره في انواره وادواره. فيعرف انتقال الاسم والمعنى. كما سيأتي تفصيله. فيقولون هناك اسم ظاهر - [00:03:41](#)

للاله وهناك معنى هو حقيقة الاله. زعموا ان الاله يحل في هذا الاسم في الظاهر. والمعنى الحقيقي هو في غيره. وظربوا على هذا

امثلة متعددة. فقالوا الله الاسم الذي كان في اول الامر - 00:03:59

كان باسم ادم والمعنى الحقيقي كان في شيث وهكذا يعقوب كان هو مجرد اسم. والمعنى الحقيقي لله هو يوسف ثم عبثوا باية من ايات القرآن حرفوها التحريف القذر القبيح الذي عليه الباطنية فقالوا ان يوسف - 00:04:20

لما طلب منه اخوته ان يصفح عنهم قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم. قالوا لانه هو المعنى. اما يعقوب فانه لم يقل يغفر الله لكم قال سوف استغفر لكم ربي. ومرادهم اخزاهم الله ان يوسف هو ابو يعقوب هو رب يعقوب - 00:04:41

فالمعنى في الرب عيادا بالله يوسف اما يعقوب فهو مجرد الاسم. مع انهم اخزاهم الله يعرفون ان يوسف عليه السلام قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم. فهو يذكر مغفرة الله عز وجل لهم. ثم - 00:05:01

ان يونو ان يوسف عليه الصلاة والسلام يرد عليهم ببقية ما ذكر الله تعالى في الاية نفسها يغفر الله لكم وبقوله في اخر القصة في اخر السورة ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة - 00:05:20

هذا الذي لا شك فيه. ان رب يوسف ورب الجميع هو الله. فيوسف يدعوه. ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. فاطر السماوات انت وليي في الدنيا والاخرة؟ ماذا يريد ان يدعو به؟ توفي مسلما والحقني بالصالحين. وهذا دعاء العبد يدعو به ربه

- 00:05:43

لكنهم كما قلنا يلعبون بهذه النصوص هذا اللعب. وهكذا قالوا ان موسى كان مجرد اسم هو فتى موسى وهو يوشع الوارد في سورة الكهف واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلي مجمع البحرين قالوا يوشع هو المعنى يعني انه افضل - 00:06:04

من موسى مع ان الله سمى يوشع بالفتى التابع لموسى عليه الصلاة والسلام قالوا يوشع ردت له الشمس. وهل ترد الشمس الا لربها؟ ومرادهم ما ورد في الحديث عن انه غزا وكانوا - 00:06:24

عن العمل يوم السبت وكان غزوه يوم الجمعة فاراد ان ينهي الغزو قبل ان يأتي السبت فدعا بهذا الدعاء. اللهم احبسها علينا يعني الشمس وحبست حتى فتح الله عليه. فكيف يكون هو الرب وهو يدعو اللهم احبسها علينا؟ لكنه كما قلنا يتلاعبون بهذه النصوص

ليظهروا - 00:06:42

والجهلة ان عندهم ادلة من القرآن على مذهبهم. وهكذا يجعلون سليمان هو الاسم ويجعلون اصف هو المعنى. مع ان على قول كثير من المفسرين ليس نبيا فجعلوا الرجل الذي ليس نبيا هو الافضل من النبي فجعلوه هو المعنى وجعلوا سليمان - 00:07:06

مجرد اسم وقالوا ان سليمان لم يأت بعرش بلقيس. وانما اتى به اصف لان سليمان كان مجرد اسم وصورة. والحقيقة كانت في اصف مع المهم بان الذي اتاه الله عز وجل الكتاب قال الذي عنده علم من الكتاب انا اذكرك به قبل ان يرد اليك طرفه قد دعا - 00:07:26

قد دعا الله ربه ورب كل شيء فامكنه الله تعالى من الاتيان به. فلماذا لما جعل بين يدي سليمان قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشهد ام اكفر ثم ذكر قول شاعرهم هذا الفطيع - 00:07:48

وقال انهم يعدون الانبياء واحدا واحدا على هذا النمط. الى ان يصلوا الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فيجعلون محمدا هو مجرد الاسم والصورة الحقيقة هي علي رضي الله عنه نسأل الله العافية والسلامة. وهذا لا شك ان لي تفضيلا صريحا لعلي رضي الله

عنه على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:04

الحق ان تفضيل علي على الانبياء موجود عند الاثني عشرية الرافضة. حيث ذكر عبد الله شبر ان الرافضة مجمعون ولا سيما المتأخرون منهم على ان علي رضي الله عنه افضل من جميع الانبياء. فهذه الضلالات وهذا التعظيم والمبالغة الذي كانت تقوله الاثني

عشرية في علي رضي الله - 00:08:24

الله عنه هو الذي مهد لهؤلاء الغلاة ان يقولوا في علي ما قالوا. وذلك انهم اعني الاثني عشرية. كانوا يببالغون في وصف علي ومدحه رضي الله عنه ويحيلون اليه جملة من المبالغات انه يقدر على كذا ويتمكن من كذا فجاءت النصيرية لاحقا فقالوا هذا الدليل على ان

عليها هو الله - 00:08:44

بسبب مبالغات الرافضة قبلهم لقولهم ان علي رضي الله عنه قلع باب خيبر بقوة ربانية لا جسمانية وكان ذاك الباب لا يقلعه خمسمائة

رجل. تقول هذا الشيعة. فقالت النصيرية أريتم - [00:09:04](#)

ما يفعل هذا الا الرب. ففتح كلام الشيعة ومبالغاتهم للنصيرية مثل هذه الابواب. ومن ذلك ما يقوله الشيعة في رواياتهم من ان علي رضي الله عنه لما ضرب مرحبا اليهودي بالسيف قطعه نصفين. وهذا انتهينا منه قطعه نصفين ثم قالوا ان سيف علي نزل الى الارض -

[00:09:22](#)

فشق الارض الاولى. ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة فقال الله لجبريل الحق الارض لا يقلبها سيف

علي فاتى جبريل وحمل سيف علي على كتفه - [00:09:42](#)

قال فوجدت عليه ثقلا اشد من ثقل مدائن قوم لوط. قال النصيرية أريتم يا شيعة؟ هذا الدليل على ان علي الرب هذا تصرف رب.

الذي يفعل هذا الفعل ويشق والارض شقا بمجرد سيفه ليس بشرا - [00:09:58](#)

الحقيقة ان مبالغات الشيعة الشنيعة في علي رضي الله عنه فتحت الباب لهؤلاء ولهذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان النصيرية دخلوا من باب الشيعة وذلك ان مرويات الشيعة التي بالغوا فيها هذه المبالغة الشديدة فتحت للغلاة لاحقا ان يقولوا مثل هذه المقولات

الفظيعة - [00:10:12](#)

وثمة نماذج كقول بيان ابن سمعان ونحوه استدله بنفس ادلة الرافضة. هنا يقول في السؤال انهم يرون ان عليا هو الرب عياذا بالله

وان محمدا هو الحجاب. الذي يحجب الحقيقة فلا يعيها الا اهل اهل الباطنية اهل العلم الباطن - [00:10:32](#)

وسلمان هو الباب ولكن الحقيقة هي في عليم. وانشدوا هذا الشعر نسأل الله العافية الذي ينضح بالزندقة والكفر. يقول قائلهم اشهد

ان لا اله الا الله حيدرة عن عليا انزع البطين. البطين يعني ذو البطن - [00:10:51](#)

ولا حجاب عليه الا محمد الصادق الامين ولا طريق اليه الا سلمان ذو القوة المتين ويقولون ان ذلك على هذا الترتيب لم يزل ولا يزال

يعني في الائمة. قالوا فالائمة لهم حقيقة ولهم حجب ولهم اسماء - [00:11:07](#)

ولهم ابواب. الحجاب لعللي هو فلان. والباب لعللي هو فلان وهكذا. وكذلك الخمسة الايتام. خمسة الايتام هذه يقصدون بها خمسة من

الصحابة المقداد وابا ذر وعبدالله بن رواحة وقمبر مولى علي رضي الله عنه. المقداد وابا ذر وعبدالله بن رواحة. وآآ اخر - [00:11:23](#)

لا يحضني الان اسمه وقنبر مولى علي وغلامه. فجعلوا هؤلاء هم المسمون هم المسمين بالاسماء بالايتم الخمسة. وزعموا ان هؤلاء

هم الذين يصرفون عياذا بالله الكون. فتصريف الكون بزعمهم لهؤلاء - [00:11:47](#)

ننبه الى مسألة ترد في كلام شيخ الاسلام وفي كلام غيره ذاكها السائل هنا. يقول وانشد بعض اكابر رؤسائهم وفضلائهم هذه النسبة

خاصة بهم. تعادل كلمة احد الفضلاء عندهم السائل لا يقول احد الافاضل لا. يقول احد افاضلهم يعني احد اهل الفضل بالنسبة لهم -

[00:12:02](#)

وهذا قيد مهم. كما قال صلى الله عليه وسلم في رسالته لملك الروم لمحمد رسول الله الهي رقلا. عظيم الروم ولم يقل هرقل العظيم.

لكن قال عظيم الروم. وهذا وصف صحيح. فانه عظيم لكن عند الروم. وليس عظيما عند الله - [00:12:25](#)

عظيما عند الله - [00:12:45](#)